الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

6 ديسمبر 2023 19:02 مساء

منصة مهمة لعقد الشراكات مع دول العالم «COP28» :رئيسة كوسوفو

أكدت الدكتورة فيوسا عثماني، رئيسة جمهورية كوسوفو، أن مشاركة بلادها للمرة الأولى في فعاليات مؤتمرات الأطراف عبر الحضور في «COP28» في دبي، يجسد نهج الشمولية الذي تتبناه دولة الإمارات في دعوة الجميع للمشاركة في الحدث.

وأعربت في تصريحات لوكالة أنباء الإمارات «وام»، عن شكرها وتقديرها لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، لدعوة بلادها للمشاركة لتكون أول رئيس في تاريخ كوسوفو يشارك في مؤتمر الأطراف.

وحول مشاركة بلادها في الحدث، أوضحت الدكتورة فيوسا عثماني، أن تغيّر المناخ يؤثر في الجميع، بغضّ النظر عن الحدود، حيث نحتاج إلى التأكد من أن مبدأ «عدم ترك أحد خلف الركب، يشمل جميع البلدان حول العالم».

وأكدت أهمية هذه الدورة من دورات مؤتمر الأطراف من حيث التعهدات المالية التي تم الإعلان عنها لمكافحة تغيّر المناخ، معربة عن أملها في أن تؤدي هذه الالتزامات إلى نتائج مجدية مع حصول جميع البلدان حول العالم، بما في ذلك كوسوفو، على مثل هذا الدعم.

وأشارت إلى أن كوسوفو لكونها غير عضو في الأمم المتحدة، يعني أنه لم يكن لديها حق الوصول إلى أي من مشاريع

الدعم المالي التي تم تقديمها حتى الآن، في مؤتمرات الأطراف السابقة، موضحة أن كوسوفو تسعى لإيجاد طرق للوصول إلى آليات الدعم المالي هذه.

منصة هامة لنا لبناء شراكات مع دول حول العالم، فقد أتيحت لي الفرصة COP28 وأضافت: «يمثل مؤتمر الأطراف للبحث مع أصدقاء من قارات مختلفة إمكانات الارتقاء بهذه العلاقات إلى آفاق جديدة».

تتاح لكوسوفو فرصة تقديم أول مساهمة محددة وطنياً، والتحدث في العديد COP28 وتابعت: «في مؤتمر الأطراف من الجلسات النقاشية لمواجهة التحديات العالمية» معلنة أن كوسوفو تعتزم اتخاذ إجراءات شجاعة في التحول في مجال الطاقة مضيفة أنها تتوقع شراكة الإمارات العربية المتحدة في هذا الصدد.

وقالت: «قطاع الزراعة هو مجال آخر محتمل للتعاون، ولكن إذا لم نعتمد على التقنيات والبنية التحتية التي ستحمي قطاعنا الزراعي والمجتمعات الزراعية من الأضرار الناجمة عن تغيّر المناخ، خاصة من الفيضانات، فلن نتمكن من الاستثمار فعلياً في الأمن الغذائي بقدر ما نستطيع».

وأشارت إلى مجال تعاون آخر، وهو التكنولوجيا، حيث يوجد في كوسوفو شباب مذهل، يقوم بأعمال هامة في قطاع المعلومات والاتصالات، وقالت إن بلادها حصلت على مراتب عالية في التقارير الدولية حول تنافسية تكنولوجيا المعلومات.

وأضافت: «أعتقد أنه يمكننا العمل بشكل جيد للغاية مع دولة الإمارات في هذا الصدد، للتأكد من استخدام أكبر التطورات التكنولوجية لمكافحة تغير المناخ».

وتحدثت الدكتورة فيوسا عثماني عن آفاق العلاقات الاقتصادية الثنائية، وأعربت عن تفاؤلها بأن شعبي كوسوفو والإمارات العربية المتحدة، سيرون قريباً الثمار الأولى لهذه الشراكة.

((وام

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©